رئيس تحريرها ومديرها المسؤول
علي الخاقاني
العنوان : البيان : النجف : العراق
المقالات
يجب ان تكون خالصة الاجرة
وباسم صاحب المجلة

البيان
مجلة اسبوعية ادبية اجتماعية جامعة
(تصدر مرتين في الشهر موقتاً)

فلس الاشتراك سلفاً
١٥٠٠ داخل النجف
٢٠٠٠ خارج النجف
١٠٠٠ للتلاميذ
١٥٠ الاعلانات الرسمية
للعقد الواحد
الاعلانات التجارية يتفق عليها
مع الادارة

العدد ٤٠ — ٤١ : النجف دار البيان ٢١ شباط ١٩٤٨ م ١٠ ربيع الثاني ١٣٦٧ هـ السنة الثانية

في موكب الشعب

حارس التاج الأمين

يطيب لي وانا استعرض مواكب الشعب تلك التي ماجت في بغداد من ٢١ — ٢٧ / ٢ / ٤٨ والتي ماجت بها النجف في ايام عديده وعمت مدن العراق كالبصره والموصل والديوانيه والحله والسليمانيه و .. ان استجلي ذلك الحماس المتقد والجذوة الملتهبه في نفوس الشباب والشيب على السواء .. تلك هي الجماعات التي تحدث عنها علماء الاجتماع واكثروا بقولهم : إنها غير عاقلة حقاً انها غير عاقله لانها لاتبالي بالرصاص ولا تحفل بالخوف . إنها كالموج الصاخب وكالاعصار العاتي . . وهذا هو السر الذي مكنها من ان تصنع التأريخ ، والمتتبع في ذلك شواهد ...

شاهـــدت أعاجيب وانا سائر في مواكب الشعب في تلك الوجوه الغضبي يغلي بها الدم ، وذلك الشعور الثائر كالعاصفة وهذه الحناجر كالطبول تدوي شاقة اجواء الفضاء تطالب بالحق المهضم وبالكرامة المفقوده . حقاً ان الكرامة اذا فقـدت تنفعل لها النفوس وتحرك المشاعر وتجيش العواطف . . .

إنهـا مهزلة وليس شيء اقبح منها : نفر معدود يتحكم في رقاب الملايين لايعبأ بالجموع ولا تهمـه غير سعادة نفسه وهناءها وان شقي الباقون .. انها لمهزلة والله .

لقـد آن للشعوب الجاهلة ان تستفيق من سباتها فكيف بشعب يعتز بتاريخه ومجده وكرامته ورجولته يرضى الهوان ويقبل الضيم ولا يثأر لحقه ولا يعبر عن رأيه . إنها لمهزلة مابعدها مهزلة ان يقول شعب نريد الحرية نريد الاستقلال فيقال له إنك جاهل . لقد آن دور المنطق الصحيح والقول الصريح فلا يمكن ان تتغير هذه العقيدة في النفوس ، ولا يمكن ان يستعبد الحر بعد ان التي الرق وتحرر العبيد .

نحن الآن بحاجة الى ذوي ضمائر شريفة تفضل ان تبقى جائعة ولا تلقى بملايين ممن خلقهم الله احراراً في جحيم من العذاب وفي نيران من العبوديه هذا هو منطق الحق والعدل والانصاف . اما منطق هؤلاء الذين يلقون بالملايين في اتون من العذاب لقـاء لقمة تتنه يلقيها لهم اسيادهم من على مائدة الاستعمار فاوائك لايمكن لهم البقاء .

لاأنسى — وانا أتحدث عن هـذا الوضع الذي جعلني اؤمن كل الايمان بوثبة العراق وحيويته — موقف عاهل البـلاد

وسمو الوصي وولي العهد المعظم في الأخذ بساعد الشعب وقيادته نحو ساحل السلامه .

لاانسى سموه وبيانه الخالد الذي حفظ جيلا من ان يندثر ، وحرص على امة كادت ان تتلاشى لولا رعايته وحكمته ودهائه وحزمه . لقد شاءت الاهواء الاستعماريه ان تلعب دورها وان تضع الحد الفاصل ليوم ترسم فيه القواعد الثابتة ، ولكنك ياسيدي مزقت الحجب وهتكت الاستار ووضعت يدك على موضع الداء فحرمت الشعب اذ شددت ساعده وجمعت كلمته ، واحبطت مساعي الاستعمار وقذفت بها الى مهاوي الهلاك: اسمعتم ياسيدي صرخة دمشق الثائره وبيروت الناضبه ومصر القاهره : تهتف بحياة العراق ومليكه وتبني الآمال الباسمه على هذه الوثبة الجباره التي اعتصمت بسموكم بعد الله ، واعتزت بعقيدة ابناء الشعب وإخلاصهم لهذه العائلة الكريمه والاسرة العريقة ـ آل هاشم ـ التي واصلت جهادها منذ سنين طويلة في سبيل انقاذ الانسانيه من مخالب الوحشيه والاستبداد . هاهو التأريخ الصادق يحدثنا عن أمجادك الطاهرين وابائك القادة الاشاوس الذين آثروا الفناء لاحياء العروبة والاسلام ، وها هو جدكم الحسين بن علي ثار ثورته التأريخيه في ٩ شباط ليمحق العبوديه ويحقق الحرية ويقضي على ذوي المطامع والشرور من عباد الرذيلة .

ان بيانكم ياسيدي سجل تاريخا للعراق ناصعاً وسيمليه التأريخ على الأجيال الآتية بأحرف من نور ليرى كل غاشم وظالم ان العراق وعلى دسته حارس ساهر أمين يأبى ان يضام اويفرط بحقوقه .

ان ارواح الشهداء ياسيدي تناجينا من سماء الفراديس قائلة : فدينا الوطن والمليك والوصي لنواصل تأريخا شاء المستعمرين يمحيه بدسائسه ومؤامراته وايجاد الطائفيات للقضاء على الروح الوطنيه فحطمنا كل قيد ومحونا كل معاهدة كتبناها بدمائنا فلا تتوانوا عن خدمة الوطن والعرش والاخلاص لحارسه

ان لكم ياسيدي امة تتفانى من حولكم لاتحيد عن رأيكم ولا تبتعد عن اشارتكم وكفى ان تكونوا لها حصناً وموئلا شامخاً تفزع اليه في الكوارث والمحن .

علي الخاقاني

الحضارة العربية

في القرن العشرين

بقلم الدكتور جورج حنا

الاستاذ الفاضل الدكتور جورج حنا من اعلام الأدب اللبناني وقد تفضل فخص مجلتنا « البيان » بهذا الموضوع القيم ننشره له شاكرين تفضله آملين مؤازرته الأدبيه .

المحرر

قد لانكون على صواب اذا قلنا بوجود حضارة عربية الى جانب الحضارات القائمة في القرن العشرين . فقد كان للعرب حضارة في القرون الخمسة بين القرن السابع والقرن الثاني عشر جاءت ولبدة البعث الاسلامي . وانتشرت على يد الفتوحات الاسلامية . وعلى الرغم من ان فتوحات العرب وسياداتهم السياسية لم تدم اكثر من مائة وخمسين سنة فالحضارة العربية استمرت في الانطلاق في عالمي الشرق والغرب ، فكان شأنها شأن الحضارة اليونانية التي انتشرت في الأمبراطورية الرومانية ، هازئة ، ولو إلى حين ، بتغلب الرومان على اليونان سياسيا وعسكريا . —

ودامت سيادة الحضارة العربية الى القرن الثاني عشر اوعلى الاصح ، الى مطلع القرن الثالث عشر . وبقي الفكر العربي يحتل المركز الاول في المجتمع الغربي ، يوزع عليه من العلوم والفنون والفلسفة ماقتبسه عن اليونان والفرس ، وما ابتكرته عبقرية علمائه وفلاسفته ، كابن سينا ، والرازي وابن رشد ، وابن خلدون ، والمئات من اقرانهم .

غير ان سيادة الحضارة العربية التي دامت الى اكثر من ثلاثة قرون بعد افول سيادة العرب سياسيا وعسكرياً ، لم يكتب لها البقاء الى اكثر من ذلك ومن الطبيعي الا تبقى بدون استناد الى قوة سياسية تحميها من غزو الحضارات الناشئة عن سلطات طامحة بدورها الى السيادة . فاذا بالحضارة